

المفتتح

نجاح مهمة صياغة الدستور مسؤولية من ؟!

من المؤكد في العصر الحديث أن الدول تقام على دستور ينظم بدقة عديد الأمور المهمة والأساسية.. منها (شكل الدولة، نوع نظام الحكم)، و رسم خطوط تبين حقوق المواطنين على الدولة، وواجباتهم نحوها.

ليبيا اليوم وبعد إصدار قانون انتخاب لجنة الستين التي أوكل لها القانون صياغة مشروع دستور للبلاد وعرضه على الشعب تستعد للتأسيس الدستوري لكل ذلك.

إذ نتمنى للجنة التي ستنتخب التوفيق والسداد فإنه لا يفوتنا أن نذكر بأن النجاح في هذه المهمة مسؤولية الجميع.. بدءاً بالمرشح الذي نأمل أن يكون ملماً بالمهمة قادراً عليها، مروراً بالناخب الذي يجب أن يحسن الاختيار والمفاضلة بين المترشحين، أخذاً بمعيار الكفاءة .. ودور وسائل الإعلام المختلفة في ضخ المعلومات التي تسهم في زيادة فهم الناخب والمنتخب..

ولا يعزب عنا ذكر ما أبداه المجلس الأعلى للهيئات القضائية من استعداد للقيام بدوره لانجاح مهمة الانتخاب.

فهل نقول إن مسؤولية النجاح في هذه المهمة هي مسؤولية الجميع؟.. نعم مسؤولية الجميع.

والله ولي التوفيق.

هيئة التحرير

اجتماع بالمعهد العالي للقضاء حول ..

علاقة حقوق الطفل بحقوق الإنسان والحماية القانونية والقضائية



اختتم بالمعهد العالي للقضاء الاجتماع الخاص بحقوق الطفل والقضاء يوم الاثنين الموافق 25 نوفمبر 2013م.. بالتعاون مع منظمة اليونيسيف برئاسة مدير المعهد العالي للقضاء المستشار علي البكار ومندوب منظمة اليونيسيف وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي.

تناول الاجتماع عدة مواضيع تختص بحقوق الطفل ولعل أبرزها علاقة حقوق الطفل بحقوق الإنسان والحماية القانونية والقضائية للطفل في ليبيا ودور المجتمع المدني في تعزيز حقوق الطفل.. بالإضافة إلى المنهج الدراسي الخاص به ومستلزمات المقرر الدراسي ومخرجات العملية التعليمية والبروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل والقضاء وحماية الأطفال من الاتجار ..

وفي الختام تناول الاجتماع تعريف مادة المقرر الدراسي لحقوق الطفل والقضاء حيث تؤمن هذه المادة فهماً عميقاً لقضايا الأطفال ولحقوق الطفل والمعرفة القانونية للقضاء.



وزارتي العدل الليبية والأمريكية يوقعان إعلان نوايا تعاون في المجالات العدلية

ليبيا بحاجة ماسة لمثل هذه الاتفاقية حتى نستطيع بناء مؤسسات الدولة العدلية والقيام بالدور المنوط في تحقيق سيادة القانون والحريات .. وأوضح أن مؤسسات الدولة العدلية بحاجة ماسة إلى الدعم الحقيقي في مجال التعامل مع القضايا الجنائية والإرهابية حتى ترسخ دولة العدالة والقانون التي يحلم بها كل مواطن ليبي .. ومن جانبها جددت السفارة الأمريكية « ديورا جونز » استعداد بلادها لدعم ليبيا ومساندتها في مجال بناء مؤسسات الدولة القانونية وتأهيل وتدريب العناصر القضائية لتتولى القيام بدورها الوطني في تحقيق العدالة الجنائية وإرساء دعائم دولة القانون وحقوق الإنسان.

نصت الاتفاقية على تسهيل المقابلات الشخصية للشهود والمشتبه بهم، وتنفيذ طلبات تبادل المساعدة القانونية لاستخراج السجلات المصرفية والسجلات التجارية وغيرها من الأدلة.. كما ينوي مكتب التحقيقات الفيدرالي، عندما تسمح الظروف بذلك، البحث عن فرص لتقديم تدريبات متعلقة بتطبيق القانون من أجل مساعدة السلطات الليبية على التحقيق في الجرائم وينوي الخبراء القانونيون في كلا البلدين اللقاء لمناقشة طرق تعزيز تبادل المساعدة القانونية المتصلة بالإرهاب والجريمة العابرة للحدود الوطنية والفساد.. وقال وزير العدل في مؤتمر صحفي عقب توقيع إعلان نوايا التعاون إن

وقعت وزارة العدل الليبية ووزارة العدل الأمريكية مساء يوم الاثنين الموافق 2 ديسمبر 2013م بطرابلس ، إعلان نوايا يتم بموجبه دعم القدرات العدلية والبحث الجنائي والتدريب ومقاومة الجريمة .. وتتص الاتفاقية - التي وقعها عن الجانب الليبي وزير العدل في الحكومة المؤقتة السيد « صلاح المرغني » وعن الجانب الأمريكي السفير الأمريكية المعتمدة لدى ليبيا « ديورا جونز » - الاستفادة من الخبرات الأمريكية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وغير المنظمة وكشف الجرائم ، والتعاون المستمر في مجال استخدام تقنيات الجريمة ، إضافة إلى أساليب ووسائل البحث الجنائي .. كما

حفل تكريم لأعضاء وموظفي الهيئات القضائية على مستوى ليبيا

التكريم وزير العدل « صلاح المرغني » ورئيس لجنة العدل والهيئات القضائية بالمؤتمر الوطني العام « سليمان زويي » وعدد من سفراء الدول المعتمدين لدى ليبيا ، ورؤساء ومدراء الإدارات بالمؤسسات والهيئات القضائية والوزارة وموظفي الهيئات القضائية.

ورحب وزير العدل «صلاح المرغني» في مستهل كلمته، بالمكرمين الذين أعطوا الكثير للقضاء والمؤسسة العدلية في ليبيا، قائلاً إن أهم تكريم لهم هو إسقاط النظام الظالم، وإقامة دولة تختلف عن نظامه القمعي، وهو ما لا يتحقق إلا باستقلال القضاء وإبعاده عن كل الشبهات، حتى يكتسب ثقة العالم من خلال إعادة بنائه وفق أسس علمية مدروسة. من جانبه ترحم «أبولقاسم محمد عبدالله» في كلمة باسم المتقاعدين، على شهداء ليبيا وكل من قدم حياته فداء لتحرير ليبيا، مؤكداً أهمية تحقيق العدل في جميع ربوع ليبيا . وحيا في كلمته السابق من رجال القضاء والنيابات للدور الذي قاموا به في مساعدة وتذليل العقبات أمام الجيل الجديد في هذا المجال . وتخللت حفل التكريم توزيع شهادات ودروع على المكرمين من أعضاء الهيئات القضائية من كل أنحاء ليبيا، من بينهم رئيس المجلس الوطني السابق المستشار «مصطفى عبد الجليل » الذي استلمها عنه المنسق الإعلامي بوزارة العدل . واختتم الحفل بالتقاط صور جماعية للمكرمين .

- نظمت إدارة العلاقات والتعاون بوزارة العدل، مساء يوم الأحد، بطرابلس، حفل تكريم لأعضاء وموظفي الهيئات القضائية على مستوى ليبيا . وحضر حفل



في الزاوية.. اعدام أكثر من 24 كيلو جرام من مخدرات

قامت كتيبة حرس الحدود بمنطقة الزاوية يوم الاحد الموافق 24 نوفمبر 2013م باعدام كمية مخدرات تقدر بأكثر من 24 كيلو جرام بحضور النيابة العامة والبحث الجنائي وأفراد من سرية الاستطلاع الثانية التابعة لحرس الحدود وكتيبة الاستطلاع الأولى اللذين قاما بضبط هذه الكمية إضافة إلى الطاقم الإعلامي لوزارة العدل التابع لإدارة العلاقات والتعاون والمصورين الذين قاموا بتصوير وتوثيق الإعدام.





مشوار المائة ميل يبدأ بخطوة نحو البناء

على مدار يومين اجتمعت لجنة العطاءات الفرعية لمصلحة التسجيل العقاري والسيد د. رئيس لجنة إدارة المصلحة بديوان المصلحة ببنوة الجبس مع الشركات المتخصصة في المقاولات وأعمال البناء وذلك لفض المظاريف بالشركات الراغبة بالتعاقد لتنفيذ مشاريع بناء مقار إدارية ومكاتب خدمية لمصلحة التسجيل العقاري في المرحلة الأولى.

هذا يأتي بناءً على القرار رقم (238) لسنة 2013م بشأن استحداث عدة إدارات ومكاتب خدمات للتسجيل العقاري وتحديد دوائر اختصاص كل منها.



السفير البريطاني بليبيا في ضيافة مصلحة التسجيل العقاري

كان في استقباله السيد د. رئيس لجنة إدارة المصلحة والمديرون العامون والمستشارون بالمصلحة .. تأتي هذه الزيارة لتؤكد على أواصر التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات .

في زيارة قام بها سيادة السفير البريطاني بليبيا «مايكل آرون»، والملحق التجاري السيد «دايفيد هاريس» والمسؤول التجاري السيد بشير المحجوب لمصلحة التسجيل العقاري.

لخلق تنمية مستدامة

مصلحة التسجيل العقاري تواصل اهتمامها بالعنصر البشري

المساحي GPS بفرع المصلحة جبل نفوسة بالمدينة الرياضية في غريان تناولت فيها المحاضرات تعريف المتدربين على كيفية تنزيل المعلومات من الجهاز GPS إلى الكمبيوتر ورسم مشروع الرفع المساحي. وفي ختام هذه الدورة تم توزيع الجوائز على المتميزين والشهادت بحضور د. رئيس مصلحة التسجيل العقاري، ورئيس فرع المصلحة جبل نفوسة ورئيس المجلس المحلي لمدينة غريان والمديرين العامين والمهندسين والفنيين.

بإشراف كامل من إدارة الموارد البشرية وبالتعاون مع أقسام التدريب بفروع المصلحة تجري الدورات التدريبية في عدة مجالات من بينها (الحاسب الآلي والصيانة واللغة الإنجليزية ودبلوم السكرتارية وإدارة المكاتب و القانونية و الفنية و في إدارة المخازن و في إدارة المشتريات) .. هذا وقد جاءت هذه الدورات ضمن خطة الإدارة لتدريب وتأهيل الموظفين وتطويرهم بالدورات الداخلية والخارجية. وقد أقيمت مؤخراً دورة على جهاز الرفع



الحقوق العينية تنال اعجاب 15 دولة مشاركة



أقيم في عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية بفندق القوات المسلحة وعلى مدار ثلاثة أيام المؤتمر العربي للمساحة والأسماء الجغرافية الذي ينظمه المركز الجغرافي الملكي والاتحاد العربي للمساحة بالتعاون مع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية والاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.

تمت فيه مناقشة سبل تطوير العمل المساحي على المستوى العربي عبر تقديم تجارب كل دولة وأنظمة التسجيل العقاري فيها واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المساحة والعقار وأهمية توحيد كتابة الأسماء الجغرافية باعتماد نظام عربي موحد من شأنه تسهيل تبادل الخبرات والتعاون بين الدول العربية.

هذا وقد شاركت مصلحة التسجيل العقاري ضمن فعاليات هذا المؤتمر بثلاث أوراق بحثية لكل من .. السادة محمد مفتاح البهليل وعادل الشاعري وأيمن سعد عمران.

حيث نالت الورقة التي شارك بها السيد أيمن سعد عمران والتي كانت بعنوان (الحقوق العينية) اعجاب المشاركين من 15 دولة شاركوا في المؤتمر.



دراسة لمشروع المنظومة الإلكترونية

في اجتماع ضم د. رئيس لجنة إدارة مصلحة التسجيل العقاري الأسبوع الماضي بديوان المصلحة ومدير إدارة المعلومات والإحصاء وعدد من المهندسين والفنيين بالإدارة وبحضور رئيس فرع المصلحة طرابلس وذلك لمناقشة جملة من القضايا المهمة من بينها مشروع التطوير مع الشركة البريطانية الاستشارية KPMG وللتباحث حول استئناف العمل بشأن المنظومة الإلكترونية وإيجاد الحلول البديلة للمشكلات كافة التي اعترضت عمل المنظومة بالإدارات .



الاستاذ المحامي : المبروك شوية

أسئلة وأجوبة

يبحث المواطن دائماً عن قلب مفتوح لهومومه، وعن آذان مصغية له وأنتم ضيوفنا من عدد لآخر، وتوسّعياً لدائرة المعرفة القانونية وانطلاقاً من أن المعرفة أساس للوعي وباعتبار الأهمية التي تعكسها بشؤون القوانين وما تحقّقه من حصانة وحصافة للمواطنين تخصص هذه الصفحة للإجابة على عديد التساؤلات بشأن القضايا القانونية .

• مواطن تهدم منزله جراء الفيضانات ونفق قطع أغنامه مصدر رزقه الوحيد للسبب ذاته.. هل له الحق في التعويض..؟ وهل يضمن القانون ذلك..؟

❖ كثيرة هي الأسئلة التي ترد بهذا الشأن.. ومن حق كل المواطنين أن يعرفوا ويلموا ولو بقدر بسيط بالمعلومات المتعلقة بالقوانين التي في صالحهم وفي صالح عامة أبناء الشعب البسطاء.. وصحيفتكم -صحيفة العدالة- تحاول جاهدة البحث عن أجوبة لتساؤلاتكم معززة بالقوانين ذات العلاقة أو القرارات الصادرة عن الحكومة المؤقتة ونحن نتفهم أن ليس بوسع كل مواطن أن يصل للجريدة الرسمية أو أن يواظب على متابعة أعدادها.. ونفهم أيضاً أن الإعلام المرئي والمسموع وحتى المقروء يركز على نقل أخبار الأزمات والخلافات سعيًا وراء السبق الصحفي أو الاعلامي دون أن يولي الاهتمام ذاته للقوانين التي أقرت لفائدة عامة أبناء الشعب ولذلك وفي معرض اجابتنا عن السؤال نقول :

نعم يا سيدي المواطن لك الحق في التعويض لأن ما أصابك إن أثبت قانونياً سواء بطلب إثبات حالة يقدم للمحكمة الابتدائية التي يقع في نطاقها مكان سكنك، تطلب فيه نذب خبير مختص يثبت الضرر اللاحق بمسكنك وبقطع أغنامك عندها يجوز لك أن تتمسك بقرار مجلس الوزراء رقم (184) لسنة 2012 م بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات أو وفق المادة (4) التي تعطي الاختصاص بالأثبات لمراكز الأمن الوطني، هذا القرار صدر في 2012/4/22 ويقع في أربع عشرة مادة.. وإن كنا نحفظ على طريقة صياغة المادة (2) من القرار إذ استهلته بكلمة يجوز، والأجدر أن تكون كلمة يجب، لأنه يجوز تعطي معنى التخيير أو تضعف النص.. أما كلمة يجب فالوجوب لا ينقضي إلا بالأداء.. وكلمة (يجب) متفكة أكثر مع سياق القانون إن توفرت الشروط المنصوص عليها في المادة (2).. ولا يكون سياق الصياغة رصيناً إذا اشترط المشرع شروطاً صارمة يفرض توفر احدها، ثم يبتدئ بكلمة يجوز.. ولماذا لم ينس كلمة يجب عندما استهل المادة (6) من القانون ذاته ولكن لا تحرم أحداً من المعرفة التامة بالقانون ولا بلكم نشره كاملاً..

قرار مجلس الوزراء رقم (184) لسنة 2012 ميلادي بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات مجلس الوزراء

❖ بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري وتعديله .
❖ وعلى قانون النظام المالي للدولة ولائحة الميزانية والحسابات والمخازن وتعديلاتها .
❖ وعلى القانون رقم (20) لسنة 1998 ميلادي، بشأن صندوق الرعاية الاجتماعية وتعديله .
❖ وعلى القانون رقم (20) لسنة 2012 ميلادي بشأن اعتماد الميزانية العامة .

❖ وعلى قرار أمانة مؤتمر الشعب العام (سابقاً) رقم (6) لسنة 2003 ميلادية بشأن نظام عمل صندوق التضامن الاجتماعي وتنظيمه .
❖ وعلى قرار أمانة مؤتمر الشعب العام (سابقاً) رقم (7) لسنة 2003 ميلادية بشأن تنظيم الجهاز الإداري لصندوق التضامن الاجتماعي .
❖ وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (174) لسنة 2011 ميلادية بشأن تحديد هيكل الحكومة الانتقالية .
❖ وعلى قرار المجلس الوطني الانتقالي رقم (184) لسنة 2011 ميلادية بشأن اعتماد الحكومة الانتقالية .

❖ وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) بتاريخ 16/10/1977 ميلادي بشأن تعويض المواطنين في حالات الكوارث والنكبات الطبيعية وتعديله .
❖ وعلى ما عرضه وزير الشؤون الاجتماعية بكتابه رقم (34) بتاريخ 2012/2/8 ميلادي .
❖ وعلى ما قرره مجلس الوزراء في اجتماعه العادي الثالث عشر لسنة 2012 ميلادي .

قرر

مادة (1)

في تطبيق أحكام هذا القرار يقصد بالعبارة الآتية المعاني المبينة قرين كل منها :
التعويض : ما يمنح للأفراد أو الأسر على هيئة مساعدات نقدية أو عينية مقابل ضرر مادي أو معنوي لحق بهم نتيجة تعرضهم لنكبة أو كارثة طبيعية بهدف جبر ضررهم .
الكوارث والنكبات : كل ما يصيب الناس من

مادة (5)
تتولى فروع ومكاتب صندوق التضامن الاجتماعي الواقع في نطاقها المواطنون المتضررون ما يلي :
❖ استقبال طلبات المواطنين .
❖ إجراء البحوث الاجتماعية الميدانية للتعرف على حالة الضرر الذي لحق بهم في أسرع وقت ممكن وفي مدة لا تتجاوز (20) عشرين يوماً من تاريخ العلم بالواقعة ويجب أن يشمل البحث الاجتماعي على بيان مدى الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين وتقدير قيمتها وبيان أسبابها كلما أمكن ذلك .
❖ تدوين كافة البيانات والمعلومات الدالة على الأضرار .
❖ عرض الطلبات المذكورة ضمن ملفات متكاملة على اللجنة الفرعية لاتخاذ القرار المناسب .
❖ العمل على تقديم المساعدات العينية والنقدية الفورية العاجلة في حالات الضرورة التي تستدعي ذلك .

مادة (6)
يجب ألا تتجاوز قيمة التعويض في الحالات المنصوص عليها بالمادة (2) فقرة (1) من هذا القرار نسبة (75 ٪) خمس وسبعين في المائة من إجمالي تقديرات الأضرار والخسائر، أما بالنسبة للحالات المنصوص عليها في الفقرة (2) من نفس المادة، فتصرف لها إعانة مالية وفقاً للآتي :
❖ إعانة مالية فورية لأسرة المتوفى نتيجة الكارثة أو النكبة في حالة وفاة الزوج أو الزوجة أو الزوجين عن كل منهما أو العائل من غيرهما مبلغ وقدره (10.000) عشرة آلاف دينار .
❖ مساعدة مالية فورية لأسرة المتضرر نتيجة الكارثة أو النكبة في حالة وفاة أحد الأبناء أو الأقارب بقيمة (5.000) خمسة آلاف دينار .

ج- عند تعدد الوفيات جراء الكارثة تصرف الإعانة المالية بدون تحديد سقف معين وفقاً لحالات الوفاة والسلطة التقديرية للجنة .
د- مساعدة مالية للمتضرر بسبب الكارثة في حالة إصابته بعجز صحي بلغ (50 ٪) خمسين في المائة في حدود (5.000) خمسة آلاف دينار .

مادة (7)
تحال ملفات المواطنين المتضررين إلى اللجنة المركزية ألف بالنسبة للحالات التي تتجاوز قيمة الخسائر المقدرة التي لحقت بهم مبلغ (1000) ألف دينار وفقاً لنص المادة (9) من هذا القرار على أن تكون هذه الملفات مستوفية للمستندات المطلوبة حسب نوع الكارثة والمتمثلة في الآتي :
❖ طلب كتابي من المواطن المتضرر يقدم قبل انتهاء المدة المنصوص عليها في هذا القرار .
❖ إفادة من السجل المدني بالإقامة في نطاق فرع صندوق التضامن المختص .
❖ شهادة بالمرتب أو الدخل وبيان بالمهنة وجهة العمل .
❖ شهادة الوضع العائلي للمتضرر وصورة من البطاقة الشخصية .
❖ إفادة بعدم الحصول على التعويض من الجهات ذات العلاقة .

❖ محضر جمع الاستدالات من مركز الأمن الوطني المقيم في نطاقه المواطن المتضرر معتمداً من النيابة المختصة .
❖ تقرير الخبير المختص حسب نوع الكارثة وحال الضرر مثل (خبير الحرائق) في حالات الحرائق، (الخبير الزراعي، الخبير البيطري) في حالات وقوع أضرار بالمحاصيل أو نفوق الحيوانات والطيور .
❖ سند بملكية العقار المتضرر أو ما يفيد شغل العقار من جهة رسمية .
❖ تقرير فني عن حالة العقار المتضرر وتقدير الخسائر معد من قسم المشروعات التابع للفرع الواقع في نطاقه .
❖ شهادة الوفاة وتقدير الطبيب الشرعي في حالات الضرر المعنوي الناجم عن الكارثة .
❖ تقرير طبي يوضح نسبة العجز معتمداً من المستشفى المختص .
❖ إفادة بتسديد الاشتراكات التعاقدية

والاستقطاعات التضامنية .
❖ بحث اجتماعي مستوفي البيانات والمعلومات عن الواقعة وتقدير قيمة الأضرار المادية والمعنوية .
❖ قرار اللجنة الفرعية متضمناً ما تم تقديمه من مساعدات عينية عاجلة وما اتخذ بشأنه من إجراء .
مادة (8)
❖ لا تنطبق أحكام هذا القرار على ممارسي الأنشطة والمهن التجارية والصناعية والحرفية والتي تستلزم بطبيعتها اتخاذ جوانب الحيطة عن طريق التأمين على أنشطتهم لدى جهات الاختصاص للاستفادة من ذلك في حالة تعرضهم لأي ضرر باستثناء الضرر المعنوي المتمثل في حالات الوفاة ما لم يكن بالإمكان حصوله على التعويض من تلك الجهات، كما لا يتم التعويض عن وسائل النقل الثقيل التي تستوجب التأمين عليها لدى شركات التأمين .
❖ لا يتم التعويض عن الأضرار المتمثلة في فقد أو تلف المبالغ النقدية والمجوهرات وغيرها من المعادن الثمينة .

ج- عند النظر في التعويض عن الكارثة أو النكبة من قبل لجان التعويض المنصوص عليها في هذا القرار يؤخذ في الاعتبار حالة الأسرة الاقتصادية من حيث زيادة عدد أفرادها وقلة دخلها بما لا يخالف النصوص السابقة .
مادة (9)

تتولى اللجان الفرعية بالفروع التابعة للهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي البت في التعويضات النقدية والعينية وتقديرها على ألا تزيد قيمة التعويض النقدي عن مبلغ (1000) ألف دينار، ويتم إحالة محاضرها إلى الإدارة المختصة لمراجعتها وإعداد محضر شامل يتضمن جميع القرارات الصادرة من مختلف فروع الهيئة وعرضه على رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي .

مادة (10)
تحال ملفات المتضررين الذين تزيد قيمة التعويضات النقدية المقدرة بأكثر من (1000) ألف دينار، إلى اللجنة المركزية للبت فيها، وتقدير قيمتها لتصدر بشأنها القرار المناسب، وفي كل الأحوال يتم عرض جميع المحاضر التي تم إنجازها من قبل اللجان الفرعية واللجنة المركزية على رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي للاعتماد لتصبح واجبة التنفيذ .

مادة (11)
يصدر رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي القرارات الخاصة بتشكيل اللجنة المركزية واللجان الفرعية للبت في طلبات المواطنين بالتعويض عن حالات الكوارث والنكبات الطبيعية يتضمن تحديد مهامها واختصاصاتها .

مادة (12)
تصرف التعويضات المنصوص عليها في هذا القرار من المبالغ المدرجة ببند التعويضات عن الكوارث والنكبات الطبيعية بميزانية الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي، على أن يتم صرفها بالسرعة الممكنة لتخفيف معاناة المتضررين .

مادة (13)
تتولى الإدارة المختصة بالصندوق المذكور اتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار متضمنة الضوابط والمعايير التي يمكن من خلالها تقدير قيمة التعويضات .

كما تتولى ذات الإدارة تقديم تقرير سنوي عن أعمال الإغاثة والإمكانات من المستلزمات والتجهيزات المطلوب توفيرها، واقتراح الميزانية السنوية للتعويضات النقدية والتعويضات العينية واتخاذ التدابير اللازمة لتوفير كافة مستلزمات الطوارئ والإشراف على الامداد العاجل وأعمال الإغاثة للمواطنين في حالات الكوارث الطبيعية والنكبات .

مادة (14)
يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، ويُغلى كل حكم يخالفه، وينشر في الجريدة الرسمية .

مجلس الوزراء

صدر في 30 جمادى الأولى 1433 هـ
الموافق 2012/4/22م



رغم قلة مكاتب
موظفيها وعدم
تأثيث قاعتي
الجلسات :

محكمة اجدايا الابتدائية والنيابة تعملان بشح امكاناتهما



قامت صحيفة العدالة بزيارة إلى محكمة اجدايا الابتدائية للوقوف على طبيعة عمل وسير المحاكم الجزئية التابعة لها التي تمتد اختصاصاتها من منطقة سلطان شرقاً إلى منطقة رأس لانوف غرباً وإلى منطقتي الكفرة ومرادة في الجنوب، تبلغ هذه المساحة 5000 كم مربع تحتاج إلى امكانات مادية وبشرية للقيام بأعمالها على أكمل وجه.. الفريق الاعلامي بصحيفة (العدالة) التابع لإدارة العلاقات والتعاون الدولي قام خلال المدة الماضية بزيارة إلى محكمة اجدايا الابتدائية والجزئية ونيابة اجدايا الكلية والجزئية ومكتب الخدمات وإدارة القضايا للوقوف على سير العمل والمشاكل التي تعترضهم لتقديم أفضل الخدمات وتفعيل العمل القضائي.. بالإضافة إلى زيارة ميدانية لمشروعي إنشاء مجمع المحاكم الجديد، والبيت الوظيفي قمنا خلال الزيارة بإجراء عديد اللقاءات لمعرفة العمل والظروف المصاحبة له فجاءت أولى لقاءاتنا مع :

* استطلاع : طارق ابراهيم الكيلاني .. تصوير : عصام الحبشي

للسرعة بالاجراء ولكن لم يتم تنفيذ طلباتنا رغم وجود تأشيرة باعداد أمر تكليف ولم يتم تأثيثها وهما بحاجة إلى كاميرات مراقبة داخلية وخارجية.. وفي النهاية لابد من توفير الامكانات كافة لتفعيل العمل القضائي للارتقاء بمستوى معدلات الأداء لهذه المهنة الشريفة..

❖ **مالك علي فراج الشناكية .. رئيس نيابة اجدايا الكلية:**

نيابة اجدايا حقيقة لم تتوقف عن

من خارج المدينة للاقامة به اضافة إلى دعم المحكمة بالعناصر من الموظفين المتخصصين ككتبة جلسات وسجلات ومحضرين وحجاب واستكمال المكاتب الادارية الملحقة بالمحكمة التي من بينها مكتبة قانونية وارشيف ولعل المشكلة الأكبر التي تعاني منها المحكمة الابتدائية اجدايا هي وجود قاعتين تحتاجان إلى تأثيث رغم مخاطبتنا للسيد وكيل وزارة العدل عدة مرات ووجود تأشيريات من قبل وكيل الوزارة

عدد قضاتها 20 قاضياً موزعون على المحاكم الجزئية التابعة للمحكمة الابتدائية وتبلغ عدد الدوائر العاملة كالآتي : عدد (3) دوائر جنح ومخالفات.. وغرفة اتهام واحدة.. وعدد (3) مدني - عمالي - مدني - كلي.. وعدد (2) أحوال شخصية شرعي - شرعي كلي ودائرة تظلمات ودائرة الطعون العقارية وكذلك مكتب الخبراء بالمحكمة المعتمدين خمسة عشر خبيراً في كافة المجالات هندسياً وحسابياً وفنياً ولابد من الاشارة بأن المحكمة الابتدائية اجدايا لم تتوقف إلى غاية الآن رغم تعرض المبنى إلى الاعتداء الأمر الذي أدى إلى قيام رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار كمال بشير دهان بتوجيه رسالة شكر إلى السيد رئيس وقضاة محكمة اجدايا الابتدائية لما بذلوه من مجهودات باهرة تجلت بكل وضوح في الاحصائية السنوية للمحكمة من تاريخ 2012/1/1 حتى 2012/10/31 ورغم ذلك إلا أن هناك نواقص وصعوبات تواجه المحكمة الابتدائية اجدايا وهي سرعة انجاز بناء مقر مجمع المحاكم الجديد وهو تحت الانشاء والعمل متوقف به منذ سنتين والسبب عدم صرف القيمة المالية للشركة حسبما ما أفاد به مفوض الشركة.. كذلك سرعة انجاز واستكمال مبنى محكمة الأحوال الشخصية الذي سبق التعاقد مع شركة متخصصة ونسبة الانجاز فيه 20 % ولم يستكمل كذلك سرعة استكمال البيت الوظيفي اجدايا لأن المحكمة بها قضاة

❖ **توفيق خليفة سالم الحاسي .. رئيس محكمة اجدايا الابتدائية :**

قبل الخوض في الحديث عن سير العمل.. محكمة اجدايا الابتدائية يتبعها محاكم جزئية عديدة هي محكمة اجدايا الجزئية ومحكمة البريقة الجزئية ومحاكم أوجلة وجالو واجخرة والكفرة الجزئية حيث تبعد هذه المحاكم عن بعضها عدة كيلومترات محكمة الكفرة الجزئية تبعد عن المحكمة الابتدائية اجدايا 900 كم .. كذلك محكمة جالو الجزئية 240 كيلومتراً ويمتد الاختصاص إلى منطقة مرادة باعتبارها تقع ضمن اختصاص محكمة البريقة الجزئية وتبعد عن محكمة اجدايا 300 كم ..

كما أن محكمة اجدايا الابتدائية يبلغ

❖ **رغم وجود تأشيرة وكيل الوزارة بإعداد أمر تكليف بتأثيث قاعتي محكمة اجدايا الابتدائية إلا أنه لم يتم ذلك**





❖ أعضاء النيابة يعملون في ظل عدم وجود منظومة لتسجيل البيانات وملفات القضايا

❖ نطالب بسرعة استكمال مقر مجمع المحاكم الجديد ومبنى محكمة الأحوال الشخصية وإيجاد مقر للمحاماة الشعبية

موظفو المحكمة وأعضاء النيابة يقومون بوقفه احتجاجية أمام المحكمة اجدابيا الابتدائية

في شهر مارس من العام 2013 قام موظفو المحكمة وأعضاء النيابة بوقفه احتجاجية أمام محكمة اجدابيا الابتدائية للمطالبة بعدة طلبات .. جاءت كالآتي :

❖ رفع محكمة اجدابيا إلى محكمة استئناف نظراً للرقعة الجغرافية الواسعة.

❖ إنشاء فرع متكامل للخبرة القضائية باجدابيا.

❖ إنشاء فرع لجهاز الشرطة القضائية اجدابيا.

❖ سرعة استكمال مجمع المحاكم والنيابات.

❖ سرعة استكمال البيت الوظيفي.

❖ سرعة استكمال مبنى المحكمة الشرعية.

❖ توفير العناصر الادارية والمكتبية لمحكمة ونيابة اجدابيا.

❖ **سليمان علي سليمان .. رئيس مكتب الخدمات المكلف :**

تم إنشاء مكتب خدمات اجدابيا بقرار من أمانة العدل سابقاً سنة 2008 ونطاق اختصاصه محكمة اجدابيا الابتدائية ومحكمة البريقة الجزئية كما تم إنشاء مكتبين آخرين بالمحاكم الجزئية التابعة لمحكمة اجدابيا الكفرة والوحدات ولكنهما لا يتبعان المكتب .. المكتب يقع على عاتقه تقديم خدمات للهيئات القضائية متمثلة في توفير الأثاث والمطبوعات والنظافة والصيانة بالقدر المطلوب مع صيانة السيارات رغم قلة الامكانيات والمركزية الموجودة الآن تؤثر في عمله فمن غير المعقول إرسال سيارات المكتب إلى طرابلس لغرض الصيانة في ظل عدم وجود مبنى خاص لنا باجدابيا وكذلك جلب الزيوت الخاصة بالسيارات وقطع الغيار .. الكادر الوظيفي للمكتب يتكون من 6 سائقين 4 موظفين خدمات نظافة واحتياجات خدمات المقاهي لا يغطي بسبب اختصاصاتنا الكثيرة التي تمتد من مرادة والبريقة هذه المساحة تحتاج إلى امكانيات مادية وبشرية .. كما نعاني من مشكلة تقديم الخدمات في مجال المقاهي والنظافة طلبنا بإبرام عقود مع إحدى شركات النظافة لسد النقص الموجود لدى المكتب من نقص في الكوادر والامكانيات .. كما نعاني من مشكلة عدم تأثيث قاعتي محكمة اجدابيا الابتدائية رغم مراسلتنا للمسؤولين بأعداد أمر تكليف إلى مدير عام الشؤون الادارية والمالية وقسم المشتريات عن طريق كتاب من رئيس فرع بنغازي الذي أوضح بأن القاعات مازال خاوية حيث تعقد الجلسات من قبل القضاة سواء دائرة استئنافية أو دائرة فردية في المكاتب الموجودة داخل المحكمة بعد خروج موظفيها منها .

وفي ختام هذا اللقاء نطالب بدعم مكتب الخدمات وتوفير الامكانيات اللازمة من سيارات وقرطاسية للمحاكم والنيابات وتوفير قطع الغيار والزيوت للسيارات والمكاتب ولوازمها وتوفير العنصر البشري وانهاء المركزية وسرعة استكمال المباني التي توقفت.

وفي ختام هذا اللقاء نطالب بدعم

مكتب الخدمات وتوفير الامكانيات اللازمة من سيارات وقرطاسية للمحاكم والنيابات وتوفير قطع الغيار والزيوت للسيارات والمكاتب ولوازمها وتوفير العنصر البشري وانهاء المركزية وسرعة استكمال المباني التي توقفت.

مجهودات تذكر فتشكر

يتقدم موظفو محكمة اجدابيا الابتدائية والنيابة بالشكر والعرفان للسيد رئيس المحكمة السابق المستشار فرج عبد الواحد عاشور ورئيس النيابة السابق عبدالسلام أبوبكر المنفور لما بذلاه من جهود لتفعيل العمل القضائي أثناء فترة الأحداث وما بعدها وخلصا في أعمالهما طيلة وجودهما كرؤساء متمنين لهما دوام الصحة والعافية والتوفيق ..



تظلم السطو عليه بقوة السلاح من قبل بعض المواطنين

إلى غاية الآن حيث تمت مخاطبة مكتب المحامي العام بكتاب رسمي الذي أصدر أمراً بالإخلاء لكن دون جدوى السبب الوضع الأمني غير المستقر اضف إلى ذلك انتشار السلاح وغياب السلطة التنفيذية إذ أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها مقرات ومباني وزارة العدل إلى الاعتداء كما حدث بالمبنى الوظيفي سبها الذي احتل من قبل قوة أمنية.

لذلك نطالب بضرورة استرداد هذه المباني لتفعيل العمل القضائي ومؤسساته خدمة للصالح العام والمواطن الذي ينشد العدل والحرية التي قامت ثورة 17 فبراير من أجلها ..

الشخصية أنا وزملائي أعضاء المكتب ومن خلالكم فإننا نطالب من الجهة المختصة دعمنا مادياً ومعنوياً المتمثلة في إنشاء مقر وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة من أجهزة حاسوب ووسائل نقل وموظفين مع العلم أن أعضاء المكتب يباشرون أعمالهم داخل مكاتب محكمة اجدابيا الابتدائية .. ولا يفوتنا أن نشكر الأستاذ رئيس المحكمة السابق المستشار فرج عبد الواحد عاشور لما قدمه لنا أثناء فترة وجوده بالمحكمة ...

مبنى النيابة الجزئية خارج نطاق العمل بقوة السلاح

مازال مبنى النيابة الجزئية محتلاً

من قبل مواطنين قاموا بالسكن فيه بقوة السلاح بعد ثورة 17 فبراير وهو معطل

بها عدد كبير من القضايا المنظورة أمام المحاكم المذكورة والتي تتطلب حضور العضو إلى الجلسة في أغلب الأحيان حيث نذهب إلى الجلسات بواسطة سياراتنا الخاصة إلى المحاكم لحضور الجلسات حيث يبلغ عدد أعضاء إدارة القضايا العاملين بمحكمة اجدابيا الابتدائية (7) أعضاء ولا يوجد موظفون اطلاقاً بالإدارة رغم طلباتنا الدائمة والمتكررة بتزويدنا بموظفين مؤهلين ولكن دون جدوى حيث إن دوائر المحكمة منظور أمامها عدد كبير من القضايا ضد الدولة والتي تتوب عنها إدارة القضايا ورغم النقص الشديد في الكتبة والمشاكل التي ذكرناها لن نتوقف عن العمل وسنمارسه بمجهوداتنا

العمل حتى عند بداية ثورة 17 فبراير رغم تعرض المبنى للاعتداء والحرق قمنا نحن أعضاء النيابة بجلب الطلاء وبعض الأثاث للمبنى بعد صيانته لتفعيل العمل بجهودنا الذاتية رغم قدم المبنى وتهالكه .. وفي بداية شهر مايو من عام 2011 وفي نهاية العام وانتصار ثورة 17 فبراير قام المجلس المحلي اجدابيا بصيانة المبنى الحالي في نهاية العام 2011. يوجد بالنيابة عدة دوائر وهي ثلاث دوائر جنح ومخالفات ودائرتا جنح ومخالفات مستأنفة ودائرة خاصة بفرقة الاتهام مفعلة .. فيما يتعلق بعدد أعضاء النيابة اجدابيا الكلية تقريباً 14 عضواً اجدابيا والكفرة عضوان والوحدات ثلاثة أعضاء والبريقة عضو واحد وعدد النيابات الجزئية بها هي نيابة اجدابيا الجزئية والبريقة الجزئية والجزئية اجخرة الجزئية والكفرة الجزئية وأوجلة الجزئية وهي بالكامل ست .. يعمل أعضاء النيابة في أصعب الظروف وبامكانيات محدودة حيث يوجد نقص في موظفي النيابة رغم قيام وزارة العدل بإبرام عقود لموظفي بدأوا فعلاً بالعمل والآخرين مازالوا تحت التدريب ولكن مازالت المشكلة قائمة .. بالنسبة للنيابة تعمل حالياً بشكل عادي حيث ترد للنيابة قضايا متنوعة من مراكز الشرطة ومراكز الأمن الوطني تقوم بالتحقيق فيها من بين هذه القضايا .. قضايا القتل والتزوير والهجرة غير الشرعية والمخدرات والخمور والتزوير والمشاكرات والتزوير وخصوصاً قضايا القتل هذه القضايا قامت النيابة بالتحقيق في الكثير منها واحالتها إلى القضاء وتم إصدار احكام فيها وأخرى ما تزال منظورة أمام دائرة الجنائيات .. كذلك تقوم النيابة بإعداد نماذج خاصة لاعداد الاحصائية الشهرية لاعداد النيابات لكل من نيابة اجدابيا الكلية وجزئياتها ونيابة اجدابيا الابتدائية عن الربع السنوي والنصف السنوي ورغم ذلك تعاني النيابة من مشاكل وصعوبات مثل عدم وجود منظومة تسجيل البيانات والقضايا وتوثيق السجلات والملفات اضافة إلى عدم تسليح أعضاء النيابة وتعرضهم للخطر أثناء العمل بسبب انتشار السلاح اضافة إلى ضيق المقر الخاص بالنيابة حالياً وقلة المكاتب أدى إلى تراحم أعضاء النيابة بالمكاتب مما يعرقل العمل أثناء التحقيق ورغم قلة المكاتب قامت النيابة بمنح مكتب لإدارة التدريب حتى يتم اعطاء دورات للموظفين حول كيفية استخدام الحاسوب زد على ذلك قلة المكاتب أدى إلى ازدحام الموظفين وأطال في ختام هذا اللقاء بتفعيل شرطة المراكز أو الشرطة القضائية أو البحث الجنائي حتى نتمكن من تنفيذ أوامر النيابة العامة وتنفيذ الأحكام ونطلب من الوزير زيارة محكمة ونيابة اجدابيا للوقوف على احتياجاتها ليرى الواقع بعينه.

العمل حتى عند بداية ثورة 17 فبراير رغم تعرض المبنى للاعتداء والحرق قمنا نحن أعضاء النيابة بجلب الطلاء وبعض الأثاث للمبنى بعد صيانته لتفعيل العمل بجهودنا الذاتية رغم قدم المبنى وتهالكه .. وفي بداية شهر مايو من عام 2011 وفي نهاية العام وانتصار ثورة 17 فبراير قام المجلس المحلي اجدابيا بصيانة المبنى الحالي في نهاية العام 2011. يوجد بالنيابة عدة دوائر وهي ثلاث دوائر جنح ومخالفات ودائرتا جنح ومخالفات مستأنفة ودائرة خاصة بفرقة الاتهام مفعلة .. فيما يتعلق بعدد أعضاء النيابة اجدابيا الكلية تقريباً 14 عضواً اجدابيا والكفرة عضوان والوحدات ثلاثة أعضاء والبريقة عضو واحد وعدد النيابات الجزئية بها هي نيابة اجدابيا الجزئية والبريقة الجزئية والجزئية اجخرة الجزئية والكفرة الجزئية وأوجلة الجزئية وهي بالكامل ست .. يعمل أعضاء النيابة في أصعب الظروف وبامكانيات محدودة حيث يوجد نقص في موظفي النيابة رغم قيام وزارة العدل بإبرام عقود لموظفي بدأوا فعلاً بالعمل والآخرين مازالوا تحت التدريب ولكن مازالت المشكلة قائمة .. بالنسبة للنيابة تعمل حالياً بشكل عادي حيث ترد للنيابة قضايا متنوعة من مراكز الشرطة ومراكز الأمن الوطني تقوم بالتحقيق فيها من بين هذه القضايا .. قضايا القتل والتزوير والهجرة غير الشرعية والمخدرات والخمور والتزوير والمشاكرات والتزوير وخصوصاً قضايا القتل هذه القضايا قامت النيابة بالتحقيق في الكثير منها واحالتها إلى القضاء وتم إصدار احكام فيها وأخرى ما تزال منظورة أمام دائرة الجنائيات .. كذلك تقوم النيابة بإعداد نماذج خاصة لاعداد الاحصائية الشهرية لاعداد النيابات لكل من نيابة اجدابيا الكلية وجزئياتها ونيابة اجدابيا الابتدائية عن الربع السنوي والنصف السنوي ورغم ذلك تعاني النيابة من مشاكل وصعوبات مثل عدم وجود منظومة تسجيل البيانات والقضايا وتوثيق السجلات والملفات اضافة إلى عدم تسليح أعضاء النيابة وتعرضهم للخطر أثناء العمل بسبب انتشار السلاح اضافة إلى ضيق المقر الخاص بالنيابة حالياً وقلة المكاتب أدى إلى تراحم أعضاء النيابة بالمكاتب مما يعرقل العمل أثناء التحقيق ورغم قلة المكاتب قامت النيابة بمنح مكتب لإدارة التدريب حتى يتم اعطاء دورات للموظفين حول كيفية استخدام الحاسوب زد على ذلك قلة المكاتب أدى إلى ازدحام الموظفين وأطال في ختام هذا اللقاء بتفعيل شرطة المراكز أو الشرطة القضائية أو البحث الجنائي حتى نتمكن من تنفيذ أوامر النيابة العامة وتنفيذ الأحكام ونطلب من الوزير زيارة محكمة ونيابة اجدابيا للوقوف على احتياجاتها ليرى الواقع بعينه.

❖ **موسى فرج عبدالقادر .. رئيس مكتب إدارة القضايا اجدابيا :**

أوضح لنا بأن المكتب يعاني من نقص شديد في العمالة الإدارية وكذلك في عدد الأعضاء وكذلك المقر الملازم ووسائل النقل والقرطاسية والمعلوم أن المكتب يتبع إدارة القضايا فرع بنغازي التي تبعد عن اجدابيا 160 كم ونتيجة هذا البعد نعاني من هذه المشاكل المتمثلة في وسائل النقل والاتصال مثل الفاكس والهاتف الأرضي مع عدم وجود مقر يقوم المكتب من خلاله بتأدية واجباته، حيث إن الأعضاء ليس لديهم مكاتب يقومون من خلالها طباعة المذكرات وحفظ الملفات باعتبار محكمة اجدابيا ودوائرها المتمثلة في اجدابيا والبريقة وجالو وأوجلة والكفرة



إن الله بعث الأنبياء والمرسلين لتذكير الإنسانية بنعمة التكريم الذي فضلهم به على سائر المخلوقات.. وذلك لتصحيح المفاهيم وإرساء لمعالم الحق والفضيلة لما ران على قلوب البشر من سيء الأخلاق وظهور الشقاق.. وتفشي ظاهرة الصراع والتعصب وحب الذات .. ذلك لما للذكرى من دور في إحياء غريزة الخير بالنفوس وعودتها إلى جادة الحق والصواب.. (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) .. (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) ..

ثمرة الإحسان

رضي الله عنه أنه كان يمشي ذات ليلة، هو وواحد من عسسه، وفي آخر الليل سمع حواراً داخل أحد البيوت، سمع أمأ تقول لابنتها الصغيرة : يا بنية أمزجي اللبن بالماء، فقالت البنية : أما تعلمين أن أمير المؤمنين عمر نهانا أن نغش اللبن بالماء، فقالت الأم : إن أمير المؤمنين لا يراك الآن، فقالت البنية : إذا كان أمير المؤمنين لا يرانا فإن رب أمير المؤمنين يرانا ووالله ما كنت لأطيعه في المأ وأعصيه في الخلاء.. فوضع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- علامة على الباب، فلما كان الصباح سأل عن الفتاة فعلم أنها لم تتزوج بعد، فجمع أولاده فقال : يا بني هل لأحدكم حاجة في الزواج من تقية، فوالله لو كان بأيكم حركة للنساء ما سبقتموه إليها، فتزوجها أحد أولاده، فكان من نسلها عمر بن عبد العزيز -رحمه الله تعالى- .. ولعل قول البنية « إذا كان أمير المؤمنين لا يرانا فإن رب أمير المؤمنين يرانا » هو الشعور الحقيقي بمراقبة الله عز وجل الذي يعلم بدبيب النملة السواء على الحجرة الصماء في الليلة الظلماء، فكل ما في هذا الوجود خلق من خلقه، وأنت مهما غلقت الأبواب لتفلت من سطوته ورقابته فلا تستطيع.. ولعل في حديث الصخرة درساً آخر من دروس رقابة الله عز وجل، ففي معاني الحديث وقفات طيبة، فعندما راودها على نفسها واستجابات مكرهه، قال : غلقي الأبواب، قالت : والله لا أستطيع، قال : وأنا أستطيع، فجاء ليغلقة، قالت : أغلق باب السماء.. قال : والله لا أستطيع، فانجز عن المعصية وتاب إلى الله عز وجل .. نسأل الله أن يتوب علينا وأن يغفر لنا ويرحمنا إنه ولي ذلك والقادر عليه..

دخل على عصام بن يوسف -رحمهم الله تعالى- فقال له عصام بن يوسف : هل تحسن أن تصلي؟ قال : نعم .. قال : كيف تصلي ؟ قال : إذا تقارب وقت الصلاة اسبغت الوضوء، ثم استوي في الموضع الذي أصلي فيه حتى يستقر كل عضو مني، وأرى الكعبة بين حاجبي، والمقام بخيال صدري، والله تعالى يعلم ما في قلبي، وكأن قلمي على الصراط، والجنة على يميني، والنار على يساري، وملك الموت خلفي، وأظن أنها آخر صلاتي، ثم أكبر تكبيرة بأخبات، وأقرأ قراءة بالتفكير، وأركع ركوعاً بالتواضع، وأسجد سجوداً بالتضرع، ثم أجلس على التمام، وأتشهد على الرجاء والخوف، وأسلم على السنة، ثم أسلمها بإخلاص.. فقال عاصم : أهكذا صلاتك؟ قال : هكذا صلاتي، قال عاصم : منذ كم صلاتك على هذا الوضع؟ قال : منذ ثلاثين عاماً، فبكى عاصم وقال : ما صليت صلاة مثل صلاتك هذه قط.. هذه صلاة الأولين من سلف الأمة الأخيار، وعبادة المتعبدين منهم، عبادة مع إحسان صلاة مع إقبال وخشوع، إنه الشعور باللذة مع التكليف، والإحساس بالراحة مع التعب « إن لم تكن تراه فإنه يراك » يراك وأنت متذللاً بين يديه، يسمعك وأنت تتاجيه بالحمد والثناء، يستجيب لك وأنت تدعوه، يراك حال الطاعة، ويراك حال المعصية وأنت تقترب الموبقات، يراك على موائد اللهو والعبث، مطلع عليك وأنت تقش في البيع والشراء، سبحانه وتعالى سميع بصير قريب مجيب، تنزه جل وعلا عن الضد والشبيه والمثيل، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير..

روى البيهقي وغيره عن عمر بن الخطاب

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين.. أما بعد : إن الأمور التي غفل عنها كثير من الناس وكانت سبباً في ارتكابهم للمعاصي والآثام، بل والإصرار والمداومة عليها، حتى أضحت كثير من الأفعال والأعمال سلوكاً درج عليه الناس دون أن ينكروها مع علمهم أنها مخالفة للشرع والدين، والسبب في ذلك هو عدم الشعور بالمراقبة الربانية، ولذلك جاء في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه مسلم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخبرني عن الإحسان » فقال صلى الله عليه وسلم : الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك..

وهذه هي حقيقة الإحسان مأخوذة من مشكاة النبوة، وتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم، والإحسان مراتب ودرجات، أولها : مرتبة المراقبة والخوف، وثانيها : مرتبة الحياء من الله عز وجل، ومرتبة المراقبة هي الإحساس والاعتقاد الكامل أن الله عز وجل مطلع عليك، فإذا علم العبد ذلك عبد الله عز وجل على وجه الحضور، وكأنه يرى الله عز وجل بقلبه، وهو ينظر إليه حال عبادته وحال معصيته، إذ لا بد للعبد أن يستحضر قرب الله عز وجل منه، وإطلاعه عليه، لأن ذلك يوجب خشية والخوف منه سبحانه وتعالى، ويشمر الهيبة والتعظيم له جلا وعلا، فينجزر العصاة والمذنبون، ويبدل الطائفون جهدهم في طاعة ربهم بعبادة يسعون في تحسينها واتمامها وإكمالها وأدائها على منهج الاتباع لله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم..

ذكر أبو الليث في التبيهة : أن حاتم الزاهد



مناجاة

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوأ لك بنعمتك علي وأبوأ بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم إنا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات، ونسألك حب المساكين، ونسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا إلى حبك، اللهم انشر في قلوبنا محبتك ومحبة طاعتك وحب نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أنت ولي ذلك والقادر عليه.

جوامع الكلم

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله.. رواه البخاري

قرى عبر التاريخ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .. ويعد :

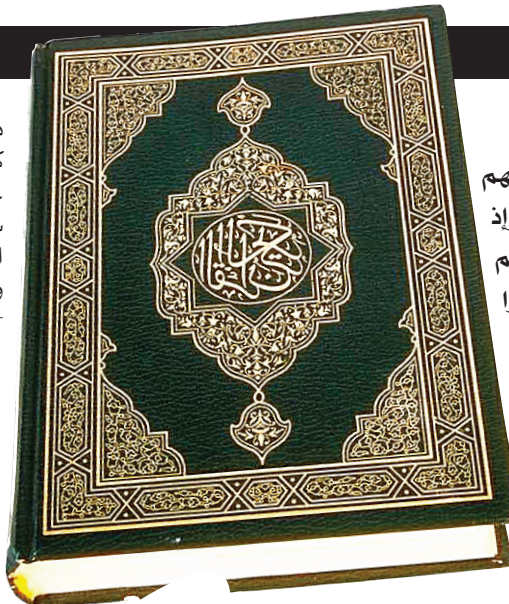
يقول الله تعالى : (وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبثون لا تأتيتهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) * وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون* فلما نسوا ما ذكروا به أنجيناً الذين يهتدون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس ما كانوا يفسقون* فلما عتوا عن ما نهوا عنه .. (الأعراف 163-166) ..

وضحاها، قسم يعصي الله عز وجل، وقسم ينهى عن معصية الله عز وجل، وقسم آثر السكوت والرضا بالمعصية وإن لم يفعلها..

روى ابن جرير بسنده عن عكرمة قال : دخلت على ابن عباس -رضي الله عنهما- والمصحف في يده وهو يبكي، فقلت : ما يبكيك يا ابن عباس جعلني الله فداءك؟ قال : هؤلاء الورقات وإذا هو في سورة الأعراف، فقال : تعرف القرية التي كانت حاضرة البحر؟ قال : تلك إيلة.. فقال : لا أسمع الفرقة الثالثة ذكرت، نخاف أن نكون منهم، نرى فلا نذكر..

إننا في حاجة ماسة إلى أن نرفع الستار، وأن نرى الوعظ في هذه الآيات الكريمة، والتي تتمخض عن دروس عظيمة، ووصايا طيبة بليغة، نوجز منها على سبيل المثال : أن هؤلاء القوم كانوا قوم عليه، حيث كان لليهود شأن بادئ الأمر، وقد أثنى الله عز وجل عليهم بقوله : (ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين)* من فرعون إنه كان عالياً من المسرفين* ولقد اخترنهم على علم على العالمين (الدخان 30-32) .. ولكن التغير الذي حدث فيهم كان جذرياً حيث انهم صاروا يبادرون إلى معصية الله عز وجل، ويقتلون رسله وأنبياءه - عليهم السلام- وأظهروا الخبث والمكر، ويتلونون كما تتلون العرباء، مما جلب لهم غضب الله، فأوقع

هذه آيات كريمات من كتاب رب الأرض والسموات تخبر عن قرية كانت شاطئاً بحر القلزم بين مدين والطور وكان يسكنها قوم من اليهود نهاهم الله عز وجل عن الصيد يوم السبت وكان من ابتلاء الله عز وجل لهم أن الحيتان كانت تغيب عن الشاطئ في غير يوم السبت فلا يجدون لها أثراً، وإذا كان يوم السبت تظهر الحيتان متراسة على الشاطئ فكانوا يرونها في الماء شرعاً مقبلة إليهم مصطفة فإذا كان ليلة الأحد غابت عنهم بجملتها، ففتتوا بها، فجعلوا يحفرون الحفر على الشاطئ ثم يجرون فتحات لها من البحر فتمر الحيتان إلى تلك الحفر على تلك الممرات ثم يغلقون عليها فلا تخرج بعدها، فإذا كان يوم الأحد أخذوها، فسرت هذه العادة بينهم، ومشى بها الناس، وأعلن بها الفسقة، وصارت تباع عندهم في الأسواق، فقامت فرقة منهم تنهاهم عن ذلك، وتخبرهم أن في ذلك معصية لله عز وجل، وفرقة أخرى لم تعظون ولم تنهي، بل قالوا للفتة التي نهت كما أخبر الله عز وجل : (وإذ قالت أمة منهم لما تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً) فلما لم ينزجر العصاة المذنبون الذين جاهرُوا بالمعاصي، ولم تنكر طائفة من القوم، أخذهم الله عز وجل بعذاب بئس بما كانوا يعصون ويفسقون، فتلك القرية انقسمت إلى ثلاثة أقسام بين عشية



بهم

شر العقوبات.. قال تعالى : (قل هل أنبئكم

بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل) (المائدة 60) .. ومن هنا وجب أن نستخلص العبر، وأن لا نفتخر بما نحن فيه من نعمة، فربما تتقلب هذه النعم لتصبح نقمة لأنها صارت وسيلة إلى المعصية، والله عز وجل يغير من حال إلى حال، يختبر خلقه بالرفعة والوضاعة، وبالزلزلة والتمكين، بالخوف والأمن، وبالضحك والبكاء، قال تعالى : (وأن إلى ربك المنتهى)* وانه هو أضحك وأبكى* وأنه أمات وأحيا) (النجم 42-44) ..

ومن الدروس عدم التعاطي مع الحيل التي تقضي إلى ما حرم الله عز وجل، لأن الحيلة في اسمها يحتال بها الإنسان على ربه عز وجل وعلى قومه وعلى نفسه، قد يظنها المحتال فطنة أو

ذكاء، وهي في الحقيقة معصية لله عز وجل، وإن كانت تلك الحيل تخفى على الناس، ولكنها لا تخفى على رب الناس، وهي من الميل والانحراف عن شرع الله عز وجل، ولذلك لما حرم الله على اليهود الشحوم، احتالوا وجعلوا يجمولونها ثم يبيعونها، ويأكلون ثمنها، حيث ثبت في الصحيحين أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : « قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجملواها فباعوها »..

ومن الدروس أن يكون الإنسان ساطعاً بالحق ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، شرط أن لا يكون في ذلك أذى أو أذية، وأن لا يسكت عن حق، فالساعات عن الحق شيطان أخرس، بل لا بد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حسب ما حدده وفصله أهل العلم، فينبغي على أهل العلم وذوي الإصلاح أن يقوموا بواجب النصح، وإنكار المنكر بالوعظ الصائب المبني على العلم والمعرفة والاقناع والحكمة والموعظة الحسنة، ولا يهمل عدم القبول في أول الأمر، لأن واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من يحفظ للأمة كيانها، ويرسخ في البلاد استقرارها، قال تعالى : (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) (هود 117) .. والمصلحون غير الصالحين، فالمصلحون هم الصالحون في أنفسهم المصلحون لغيرهم، والصالحون قد يكونوا صالحون في أنفسهم غير مصلحين لغيرهم.. روى البخاري ومسلم من حديث زينب بنت جحش -رضي الله عنها- قالت : « يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ » قال : نعم إذا كثر الخبث.. قال تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون) (القصص 59) .. نسأل الله أن يصلح حالنا وأحوالنا وبلادنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.



قصة قصيرة :

ليو تولستوي

كم من الأرض يحتاج الإنسان ..؟

كان الفلاح «باعوم» يعمل بجهد واخلاص ليعول أسرته، لكنه كان فقيراً لا يملك أرضاً، فكان يردد دائماً «إننا نحن الفلاحين نكدح من طفولتنا إلى يوم مماتنا لكننا كالأموات.. لا نملك شيئاً.. لو أنني امتلك قطعة أرض صغيرة، لكان حالي غير هذه الحال .. ذات شتاء سمع «باعوم» أن سيدة تسكن في قرية قريبة تباع أرضاً، وأن جاراً له سيشتري منها خمسين هكتاراً، وأن السيدة قد وافقت أن يدفع لها نصف الثمن فوراً، والنصف الآخر بعد سنة.

قال «باعوم» لزوجته : لا يمكن أن أعيش حياتي كلها بلا أرض، سوف أشتري أنا الآخر قطعة أرض من السيدة.. وهكذا باع الزوجان عاجلاً كانا يملكانه، ونصف خلية نحل، وأرسلا أحد أبنائهما ليعمل أجيراً لمدة سنة، وقبضاً أجرته مقدماً وكان يدخران مائة روبل، ثم اقترضا الباقي من شقيق الزوجة، فجمعاً نصف ثمن الأرض، ثم اختار «باعوم» قطعة أرض مساحتها أربعون هكتاراً بها جزء من الغابة، وذهب إلى السيدة واشتراها منها .

أخيراً أصبح «باعوم» صاحب أرض، فاقترض بذوراً وزرعها، وكان المحصول وفيراً، فسدد في عام واحد باقي ثمن الأرض، ورد المال الذي اقترضه من شقيق زوجته، وأصبح سيداً، يفلح مزارعه، ويقطع الأشجار من غابته، ويطعم ماشيته من مراعيه، وكلما تجول في أرضه امتلأ قلبه بهجة وسعادة، فقد كان يراها أجمل مكان في الكون.

وفي أحد الأيام مر علي بيت «ناعوم» فلاح غريب قادم من وراء نهر الفولجا، وأخبره أن هناك أراض كثيرة معروضة للبيع، وحكى له عن خصوصيتها وغناها، فالشعير يرتفع في الأرض بارتفاع ظهر الحصان، حتى أن فلاحاً ذهب إلى هناك لا يملك إلا يديه، وهو الآن يملك ستة خيول وبقرتين.

امتلاً قلب «باعوم» بالرغبة، وقال لنفسه : لماذا أقضي عمري كله في هذا الشق الصغير من الأرض، مادام بإمكانني أن أعيش حياة رغيدة في مكان آخر ..! وهكذا باع «باعوم» أرضه وماشيته وانتقل مع عائلته إلى تلك الأرض الجديدة، وهناك وجد كل ما قاله الفلاح الغريب صحيحاً فاشترى أراضي زراعية ومراعي وماشية وأصبح يملك كل ما كان يتمناه.

في البداية كان «باعوم» سعيداً بما لديه، فلما استقر به الحال، لم يعد راضياً أو قانعاً فاستأجر أراضي أخرى ليزرع المزيد من القمح، ثم راح يشتكي ويقول : لو كان تلك الأراضي ملكاً لي، لأصبحت مستقلاً بنفسي، لا أحمل هم سداد الإيجار، ولا أحتاج للتعامل مع الآخرين..

وفي أحد الأيام مر على «باعوم» سمسار أراضي قام من بلاد قبائل البشكير، وقال انه اشترى ثلاثة عشر ألف هكتار من الاراضي بمبلغ ألف روبل فقط.. وأضاف : لقد عقدت صداقات مع الزعيم وقدمت لرجال القبيلة هدايا من الملابس والبسط والشاي، وحصلت على أراضي، كلفني الهكتار الواحد منها قرشين فقط.

قال «باعوم» سأذهب إلى هناك في الحال لأجرب حظي، فربما حصلت على أضعاف ما أمتلك الآن.. وهكذا ترك «باعوم» عائلته لترعى أر ضهه وماشيته، ورحل مصطحباً معه خادمه، وفي الطريق اشترى علبه شاي وبعض الهدايا كما نصحه السمسار، وسافر أياماً وليال، حتى وصل إلى حيث نصب رجال قبائل البشكير خيامهم.

تجمع رجال البشكير حول «باعوم» وأهدوه ثياباً وقدموا له شايّاً وأعدوا له وليمة من لحم الضأن، فأخرج هو الآخر هداياه وقدمها لهم ثم صحبوه إلى زعيمهم ليحدثه في شأن شراء الأراضي..

استمع الزعيم إلى «باعوم» ثم أشار بيده وقال :

اختر ما شئت من الأراضي، فغندنا منها الكثير..

فسأل «باعوم» :

وما ثمن الأرض التي اختارها ؟..

قال الزعيم :

ثمن الأرض عندنا ألف روبل في اليوم.

لم يفهم «باعوم» فاستفسر قائلاً : في اليوم ١٩٠٠ أي مقياس هذا كم هكتاراً تعني ؟..

قال الزعيم :

إننا لا نعرف الهكتارات ولا نقيس بها، إننا نقيس الأرض بالأيام، فكل الأراضي التي تستطيع أن تدور حولها سيراً على قدميك في اليوم الواحد تصبح ملكاً لك مقابل ألف روبل..

قال «باعوم» باندعاش :

ولكن الإنسان يستطيع أن يدور حول قطعة كبيرة جداً من الأرض في اليوم الواحد.. فضحك الزعيم وقال : إذا تصبح ملكاً له، ولكن إذا لم يتمكن من العودة إلى النقطة التي بدأ منها قبل غروب الشمس يفقد ما دفعه من مال..

قال «باعوم» : وكيف تعرفون حدود الأرض التي سرت حولها ؟..

قال الزعيم :

إننا نجتمع عند النقطة التي تختارها، ثم تسير حول الأرض التي تريد الحصول عليها، وكلما استدرت في طريقك، احضر حفرة وكوم بها بعض الأعشاب وستكون هذه هي حدود أرضك.

في المساء وبعد أن شربوا المزيد من الشاي وأكلوا المزيد من لحم الضأن قدم رجال البشكير لـ«باعوم» فراشاً من الريش، ثم تفرقوا إلى خيامهم.

رقد «باعوم» على فراشه، لكنه لم يغمض له جفن، فقد ظل يحدث نفسه قائلاً: يمكنني أن أسير 35 ميلاً في اليوم الواحد، فأحصل على قطعة كبيرة من الأرض.. فأبيع الأراضي غير الخصبة وأزرع مائة وخمسين هكتاراً وأترك الباقي لترعى فيه الماشية.

أخيراً تسلس ضوء الفجر إلى الخيمة، فهب «باعوم» قائماً، وراح يعجل رجال البشكير الذين كانوا يشربون الشاي، ثم ساروا جميعاً إلى نقطة البداية، وقد أضاء الأفق من جهة الشرق..

مد الزعيم ذراعيه نحو السهول وقال :

كل ما تدور حوله اليوم فهو لك ..

برقت عينا «باعوم» من الطمع، فقد كانت الأرض تمتد أمامه منبسطة مثل كفه، وسوداء من شدة الخصوبة، وقد غطتها الأعشاب التي تصل إلى خاصرة الإنسان .

وضع الزعيم قبعته المصنوعة من فراء الثعلب على الأرض وقال :

من هنا تبدأ.. وهنا تنتهي ..

فوضع «باعوم» كيس النقود فوق القبعة، وعلق قرية الماء على زناره، ووضع كيس الخبز في جيبه وناوله خادمه الفأس ذات الذراع الطويلة، ثم وقف ينتظر ظهور الشمس.

برزغت أول أشعة للشمس، فبدأ «باعوم» سيره باتجاه الشرق فسار بخطى معتدلة حوالي ألف خطوة، ثم توقف وحفر حفرة وجمع فوقها كومة من الأعشاب، وبعد حوالي ألف خطوة أخرى توقف وحفر حفرة ثانية.

كانت الشمس قد اشتدت حرارتها، فخلع «باعوم» سترته وعلقها على كتفه، ونظر خلفه نحو تلة البداية، وقدر أنه سار ثلاثة أميال، ثم نظر إلى الشمس وقدر أنه موعد افطاره قد حان.

بعد الاضطرار خلع «باعوم» حذاءه وعلقه في زناره فأصبح سيره أسرع، فقال لنفسه : سأسير ثلاثة أميال أخرى ثم استدير يساراً فمِن الخسارة ألا أحصل على هذه البقعة.

سار «باعوم» بعض الوقت ثم التفت نحو تلك البداية فراها بعيدة جداً، وبدا الناس عليها كأنهم نمل أسمر، فتوقف وحفر حفرة وشرب ماء من قريته، ثم انحرف يساراً، وتابع سيره بهمة وقد أحاطت به الأعشاب

العالية.

بعد مدة شعر «باعوم» بالتعب، ولاحظ أن الشمس قد صارت عمودية على رأسه، فغرف أن الوقت قد أصبح ظهراً، فجلس وأكل الخبز وشرب الماء، لكنه لم يستلق، فقد خشى أن يغلبه النوم من شدة التعب.

تابع طريقه وقد ارتاح قليلاً، فقد أمدد الطعام ببعض القوة، لكنه كان يعاني من شدة الحر والرغبة في النوم، فراح يشجع نفسه قائلاً : ساعة من العذاب، ثم راحة باقي الحياة..

سار طويلاً في الضلع الثاني أيضاً، حتى وصل إلى بقعة منخفضة مغمورة بالمياه، فقال : إنها تصلح لزراعة الكتان، ومن الخسارة ألا أحصل عليها.. وحفر حفرة قبلها، ثم دار حولها، وحفر حفرة ثانية بعدها، ثم استدار وألقى نظرة على تلك البداية.

بدت التلة غير واضحة من شدة وهج الشمس فقال في نفسه : لقد سرت كثيراً في الضلع الأول والثاني، ولأبد من اختصار الضلع الثالث، ثم أسرع في خطاه.

مالت الشمس نحو الأفق الغربي بينما لم يقطع «باعوم» إلا ميلين فقط في الضلع الثالث، ومازال بينه وبين نقطة البداية عشرة أميال كاملة، فقال : سأسير الآن في خط مستقيم، حتى لو أصبحت الأرض منبعجة الشكل.

استدار «باعوم» وسار نحو تلة البداية، لكنه كان يسير بصعوبة فقد انهكه الحر، وتشققت قدماه الحافيتان، وكان يتمنى أن يرتاح قليلاً، لكن الشمس لن تنتظر أحداً، فراح ينظر إلى التلة، ثم إلى الشمس، ولبث قائلاً : آه يا إلهي .. ماذا أفعل إذا تأخرت سأفقد كل شيء..

ظل «باعوم» يمشي ويمشي لكنه كان مازال بعيداً.. وأصبح السير مرهقاً فرمى سترته على الأرض، ثم ألقى حذاءه ثم قرية الماء، والقبعة، لم يحتفظ إلا بنافسه التي يتوكل عليها، ثم أخذ يركض ويركض ويردد في نفسه : لن أصل أبداً قبل الغروب لقد أفسدت الصفقة بطمعي.. راح «باعوم» يجري ويجري، ويلهث من شدة الخوف والارهاق، وقد بلل العرق قميصه وسرواله فأعاقه، وجف حلقة من شدة العطش، وفقد السيطرة على قدميه، وأصبحت دقائق قلبه كأنها طرقات مطرقة الحداد.

اقتربت الشمس من الأفق، وأصبحت كبيرة وحمراء بلون الدم، ورأى «باعوم» رجال البشكير فوق التلة يلوحون له مشجعين، ورأى قبعة فراء الثعلب وكيس نقوده فوقها. وزعيم القبيلة يجلس إلى جوارها واضعاً يديه على خصرته فظل يردد لنفسه : لن أعيش لأتمتع بكل هذه الأراضي، سأموت بلا ريب.. سأموت بلا ريب.

بعد قليل رأى «باعوم» الشمس قد وصلت إلى الأفق وغاص جزء منها في الأرض فاندفع بكل قوته، ماداً جسمه إلى الأمام حتى أصبح من العسير على قدميه اللحاق به.

وصل أخيراً أسفل التلة، وفي نفس اللحظة أظلمت الدنيا فصاح بجرح : ضاعرت جهودي كلها، وكان يتوقف لكنه رأى رجال القبيلة مازالوا يصيحون ويلوحون، فغرف أن الشمس مازالت ظاهرة لهم، فجذب نفساً عميقاً وانطلق يجري صاعداً، حتى وصل إلى أعلى التلة، ورأى القبعة والزعيم إلى جوارها.

انطلقت صرخة ألم من فم «باعوم» وخانته قدماه، فوقع على الأرض، ومد يديه وأمسك بالقبعة..

هتف الزعيم : يالك من رجل متميز، لقد حصلت على أراض كثيرة جداً، وأسرع خادمه ليرفعه عن الأرض، لكنه رأى الدم يخرج متدفقاً من فمه .. كان قد مات..

هز رجال البشكير رؤوسهم شفقة وأسى ، ثم تركوه على الأرض وانصرفوا.. حمل الخادم فأس سيده وحفر له قبراً طوله ستة أقدام ليرقد فيه، فقط كان في الحقيقة لا يحتاج إلا لسته أقدام فقط فقط ، تكفيه ليتمدد فيها من قمة رأسه إلى أخمص قدميه..

تجنب التساهل وابتعد عن التفریط

فاطمة الشارف الهمالى

فإن الجدية في العمل والابتعاد عن التفریط يؤديان إلى النجاح.. فمن ينشر الرقي في الحياة لابد أن يتمتع بروح الجد حتى في مرحه ولعبه.

ونأمل بأن يملأ الجد الجميع في بلادنا الحبيبة ليبيا وأن نشد العزم على البناء والإصلاح بكل جدية وأن نفرس في أولادنا إتقان العمل والحرص عليه والجدية في طلب العلم والتقدم وأن لا نجعل التهاون والتفريط والتساهل شعارنا في الحياة لأن عواقبه وخيمة على الفرد والمجتمع فالجد والاجتهاد تنقد ونصل ونحقق الطموحات والأمانى ..

لأنه قد يؤدي إلى الكارثة فكمن من المآسى في التاريخ كان سببها روح التسامح والتساهل.

فمثلاً حادثة «تشرنوبل» التي انفجر فيها مفاعل نووي فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي أدى تساهل بعض العمال في أداء واجبههم إلى مقتل آلاف الناس، وكذلك الأمر في حوادث الحريق التي تؤدي إلى موت الكثيرين بسبب تسامح أحدهم في رمي عقب سيجارته مثلاً .

إن من يدرس حياة بعض الفاشلين ممن يتمتع بمواهب كثيرة ويفترض فيه بسببها أن يتبوأ مقاعد كبرى يجد أن السبب هو روح التساهل والتفريط لديهم وبالعكس

نافذة صغيرة

فاطمة الهمالى

أسماء كثيرة تعبر الذاكرة بعضها يقيم فيها وبعضها يغيب ثم يعود وبعضها يمضي ثم لا يعود أبداً.. كلها تترك عند المرء شيئاً منها قطعاً من عقلها وبعضا من وجدانها ومن سلوكها وتصرفاتها.. تترك موقفاً أو فكرة أو مجرد لحظة لا تعرف كيف تصفها أحياناً.. تلك هي صديقتي غادرت حيث الالعودة ..

من أنتم ؟؟

أ. نوري عبدالله العاطي

أن الثورة لن تنجح ما لم تحتوي أعداءها وأن الشوق إلى من فقدوا باعث لهم لسلوك الثوار الحقيقيين دون كبر أو تجبر من يؤثرون الآخرين على أنفسهم ويسطرون الدروس بالتفاني والجد في العمل والحرص على المال العام ولديهم لبيا فوق الجميع . يعيشون في عزة ولو كانوا فقراء يعيشون في عزة ولو كانوا سجناء وهم مراد الثورة على مر العصور التي لا تموت بموتهم . ويعلمون أنهم زائلون والبقاء لله وحده . يتشوقون للحاق بإخوانهم وأحبائهم الذين تمنوا أن يفدوهم بأنفسهم وأرزاقهم وأبنائهم . هم أمراء الكتائب وجنودها الذين يأنفون أن يكون هدفهم الارتزاق والحصول على الغنائم والأموال وديدهم عملاً صالحاً يفيد الدولة والعباد .

يتشرفون المستقبل بأنفسهم الزكية الطاهرة دون حقد وبلطجة يتقبلون على الجمر كل ليلة يحاسبون أنفسهم قبل أن يحاسبوا .

يعلمون أن كل ما يتمتعون به هو نتاج الفكر الإنساني الخير من إبداع وثقافة ونهج نحو السعادة في الدنيا والآخرة .

هم جزء من منظومة الحق والعدل واليقين تهفوا قلوبهم ومدامعهم عند رؤية الظلم وانتهاكات الحقوق ينبذون التطرف والغلو والقتل باسم الدين .

هؤلاء هم الرجال الذين لم يعرف ولم يقدر الطاغية وجودهم فكانوا بركان الحق والكرامة .

ومهما طال الزمن ومهما تلاطمت أمواج الشر لن نأسى على زمن تولى من حكم الفرد وطغمة فاسدة لا إصلاح بوجودها وسوف يحق الحق ولو بعد حين وما أحوج ابن آدم إلى حبل يتمسك به عند المخاطر والملمات.

عندما أطلقها ذلك الأفاق العرييد شعرنا بالخجل لأننا تأخرنا قبل أن نقرر أننا الرجال وأننا خلائف

الله في أرضه وأن الواحد منا وبما يحمله من نبل وقيم وأخلاق يساوي آلاف الأشخاص من طينة ذلك

المسخ الذي اعتقد أنه الأجدد والأقوى والأحكم والأقدم والأكثر ذكاء والذي نسي خلقه وأنه من

منظومة التعالي والكبر والغلو .

أخرى.

فلم يكن لأحدهم تفكير في مال أو استثمار لما يفعل . وسقط رجال تقدموا الصفوف اجتياهم الله ولم يتركهم لندنيا الفساد والإفساد . من نحن ؟؟

نحن الذين أذهلنا العالم بقدرتنا على الصبر وحكمتنا في إدارة أمورنا عندما تغلى عنا الجميع، أو كادوا فكنا كشباب باريس عندما قاوموا النازيين فصرنا نبض الثورة والعالم وكان الأحرار من أبناء الوطن أقرب إلينا من أنفسنا نشعر أنهم جزء منا من نضالنا من ثورتنا الوليدة فساندونا وساندناهم وكان شعور العطاء هو الحياة نفسها.

والرجال يسلكون سبل العزة والأخلاق والنبل واحترام الآخر دون غلو أو تكفير فكان الله معنا. ونصرنا. ونعلم أن الكبر والحقد والتسابق على الدنيا هو مقتلنا رغم الجراح والمآسي رغم أن أخوتنا في الدم والوطن والانتماء طعنوا ظهورنا وأسالوا دماءنا وحاصرونا وحاولوا النيل منا . لكن الله أكبر .

ودارت الدوائر على المرتزقة، على المجانين الذين كانوا يرفصون لمجنون على الأفاقين الذين أعماهم الله فلم يروا الحق ولم يستطيعوا التفرقة بين النور والظلام بين طريق الجنة وطريق جهنم فالتبسوا

فسرقوا ونهبوا وقتلوا واغتصبوا وارسلوا الصواريخ والقذائف على الأطفال فكانت أعمالهم خسراناً .

نحن قوة الخير التي استعملت من أجل الوطن والأمن ولئن تكون أبداً من أجل الشر والبغي أبداً .

أما الذين أخذتهم العزة بالإثم فصوروا أنفسهم حماة ثورة 17 فبراير وأن الواحد منهم هو الثورة تمثلت رجلاً فأحرقوا وسرقوا ونهبوا وبلطجوا وعذبوا بالكهرباء وسجنوا دون بيئة وأطلقوا عندما دفعت لهم الأموال وتربصوا بالشرفاء وأخذوا الثورة المباركة مطية للوصول إلى أغراضهم الدنيئة من عرض الدنيا وجمع الثروات والفساد والإفساد والحقد على الآخر وربطه بالقذافي ولو كان شريفاً وتخلوا عن النبل والقيم والأخلاق وكانوا شياطين. فهم مجرمون مجرمون لن يوارىهم رداء الثورة وبديل الصاعقة والسيارات ذات الدفع الرباعي والأسلحة المدججة . فهم لجان ثورية وأمن داخلي اعتقدوا أنهم يحمون ثورتنا كما اعتقد نظرائهم في العهد السابق أنهم يحمون القذافي وثورته وأفكاره. يرهبون الناس ويعتدون .

ونسوا أن سبب سقوط القذافي هو الظلم وما اقترفت يده من آثام وجرائم كيف نسوا أو تناسوا ومهما كانت انتماءاتهم ومشاربهم أن الثورة هي الحق والعدل وبناء الدولة التي

لا خوف فيها ولا جور وأن الله يقيم الدولة العادلة ولو كانت كافرة ولا يقيم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة .

نصب الواحد منهم نفسه مشرعاً وقاضياً وعضو تحقيق ومأمور ضبط وسجناً وصاحب القرار الأوحى في تحديد أولويات الدولة والشعب . ترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم يعيشون في ظلمة قلوبهم . فمن هؤلاء ؟؟

هم قطاع الطرق الذين يجب أن يحاربوا بيد من حديد من قبل الشرفاء الذين يضعون الله بين أعينهم الذين يذكرون الشهداء ودماءهم الذين يعني الوطن لهم الحياة . الشرفاء الذين يتألمون لما آلت إليه أمور البلاد والعباد . وهم كثر هم الرجال خلائف الله في الأرض هدفهم الوحدة والحق والعدل ولو دفعوا أرواحهم آلاف المرات من أجل ذلك وهم كثر .

هم القضاة والمحامون هم المهندسون والإداريون والفلاحون والتجار والصنّاع هم الأطباء والجنود والمدرسون هم الشرطة والطلبة وغيرهم الذين لا يملكون في أنفسهم إلا حب الوطن ويهرعون لنصرة الحق .

هم رُسُل المحبة والحق والعدل واحترام الآخر واحترام حقوق الإنسان هم من فقدوا أخوتهم وأصدقاءهم وأقاربهم في حربهم ضد الطاغية هم من يعلمون

من نحن ؟؟ نحن الذين وضعنا رؤوسنا على أكفنا وجاهدنا الخوف والترجيع واستهنا بذلك السيل من التهديدات المادية والعنوية وجعلنا من أنفسنا أعجوبة العالم بما تمثله من تحدٍ لآلة القتل والدمار وبما دافعنا عنه وكان جزء منا من قيم الثورة التي اعترت ضمائنا وامتزجت بدمائنا وأرواحنا وشعور غريب من قوة الإرادة والنظال والغلو عن الصغار واحترام الآخر والبحث عن العدل والحق في كل فعل وقول .

نحن الذين جسدت أفعالهم أروع البطولات وروت دماؤهم ودماء أشقاائهم وأصدقائهم ومعارفهم وأبناء قراهم نهراً من العزة والكرامة والتضحية كان الواحد منهم يعيش اللحظات التي تساوي عمره (الماضي والحاضر والمستقبل) وتحول من إنسان سلمي يسب الدكتاتور في السر إلى وحش يفتح صدره للموت في سبيل أن تحيا الحرية ويموت الظلم وتموت معه كل لحظات الخوف والاضطهاد والعذابات التي راعت الإنسانية على مر الزمن ويعيش بها نور ملأ الجوانح والفؤاد لتكون جزءاً من إنسانية البشر المكافحة المناضلة ضد الظلم والجور والإزدراء .

وكلما زاد غلو النظام القمعي وتفننه في التعذيب والتنكيل والبطش وكلما زادت آلته الجهنمية تطرفاً وعدواناً كلما زاد السلام بين جوانحنا وزادت الرغبة والإصرار أن نكون الأقرب إلى الله .

وقوافل الشهداء لم تزد أقرانهم وأقاربهم وأصدقاءهم وجيرانهم إلا إصراراً على المضى في طريقهم . ولم يكن الشوق إلا للجنة للخلود إلى المشاركة في ملحمة لن تتكرر والكل يسارع إلى الدخول في أبواب مشرعة لن تتكرر بسهولة وقد يمضي زمن طويل على أن تعطى هذه الفرصة مرة



طبعت بمطبعة
دار الوفاء

إخراج وتنفيذ
قسم الشؤون الفنية بالصحيفة

هاتف - 0214808432
بريد مصور - 0214808432

العَدْلُ
صحيفة تصدر عن إدارة العلاقات والتعاون الدولي بوزارة العدل